

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو عمرو: الرَّصِيعُ كَأَمِيرٍ: زِرٌّ عُرْوَةٌ الْمُصْحَفُ نقله الصَّغَانِيٌّ  
والزَّيْطُ مَخْرِيٌّ. يُقَالُ: رَصِيعَ بِهِ كَفَرِحَ يَرُصِعُ رَصْعًا: إِذَا لَزِقَ بِهِ كَمَا فِي  
الصَّحاحِ. وَفِي اللِّسَانِ: رُصُوعًا فَهُوَ رَاصِعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي بَابِ لُزُوقِ الشَّيْءِ  
: رَصِيعَ فَهُوَ رَاصِعٌ مِثْلُ عَسِيقَ وَعَيْقَ وَعَتِكَ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: رَصِيعَ بِالطَّبِيبِ  
أَيَّ عَيْقَ بِهِ. وَالْأَرُصِعُ لُغَةٌ فِي الْأَرَسَجِ نقله الجَوْهَرِيُّ. وَفِي حَدِيثِ  
الْمُلَاءِنَةِ: إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أُرَيْصِعَ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَرُصِعِ وَطَاعَنُ أَرُصِعَ أَي تَامٌ  
غَابَ كُلُّهُ أَي كُلُّ الْقَرْنِ فِيهِ أَي فِي الْمَطْعُونِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ:

" وَخُضًا إِلَى الذِّصْفِ وَطَاعَنَا أَرُصِعًا وَبَعْدَهُ .

" وَفَوْقَ أَغْيَابِ الْكَلَامِ وَكَسَّعًا وَصَدْرُهُ .

" نَطَاعَنُ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ الذِّبْعًا وَقِيلَ: طَاعَنُ أَرُصِعُ: تَنْدَبِعُ بِالذِّمِّ

. وَالرَّصْعَاءُ: الْمَرَأَةُ الزَّيْلَاءُ وَهِيَ الَّتِي لَا إِسْكِنَتَ لَهَا أَوْ قِيلَ: هِيَ مِثْلُ  
الرَّسَّحَاءِ: الَّتِي لَا عَجِيزَةَ لَهَا وَقَدْ رَصَعَتَ كَفَرِحَ تَرُصِعُ رَصْعًا وَهُوَ أَرُصِعُ  
ذِكْرُ الْأَرُصِعِ ثَانِيًا تَكَرَّرُ وَكَذَا التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْمُذَكَّرِ وَمُؤُنَّثِهِ مَعْرِيبٌ وَكَانَ  
حَقُّ الْعِبَارَةِ أَنْ يَقُولَ: وَالْأَرُصِعَ: الْأَرُصَجُ: وَهِيَ رَصْعَاءٌ وَقَدْ رَصَعَتُ  
كَفَرِحَ. ثُمَّ الرَّصْعُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ: قِيلَ: هُوَ دَفْءٌ الْأَلْيَةِ وَقَدْ رَصِيعَ  
رَصْعًا وَرُبَّمَا وَصِفَ الذَّئِبُ بِهِ وَقِيلَ: تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الرَّكْبَتَيْنِ. قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّصَاعُ كَسَحَابٍ: الْجِمَاعُ. قَالَ: وَكَشَدَّادٍ: كَثِيرُهُ وَهُوَ  
مَجَازٌ وَأَصْلُهُ فِي الْعُصْفُورِ الْكَثِيرِ السَّفَادِ يُقَالُ: رَصِعَ الطَّائِرُ الْأُنْثَى  
يَرُصِعُهَا رَصْعًا: سَفَدَهَا وَكَذَلِكَ التَّيْسُ. وَاسْتَعَارَتْهُ الْخَنَسَاءُ فِي  
الْإِنْسَانِ فَقَالَتْ حِينَ أَرَادَ أَخُوهَا مُعَاوِيَةَ أَنْ يُزَوَّجَهَا مِنْ دُرَيْدِ بْنِ  
الصُّمَّةِ:

مَعَاذَ اللَّهِ يَرُصِعُنِي حَبِيرُكَى... قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ قَالَ ابْنُ  
عَبْدَادٍ: الْمَرُصَاعُ كَمَحْرَابٍ: دُؤَامَةٌ الصَّبِيَانِ وَقَالَ: الْمَرَاصِيعُ:  
الْمَدَاحِي وَهِيَ كُلُّ خَشْيَةٍ يُدْحَى بِهَا كُرَّةٌ أَوْ غَيْرُهَا. قَالَ: الْمُرُصِعُ  
كَمُحْسِنٍ: الذَّحْلُ لَهَا رَصِعٌ ج: مَرَاصِيعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ أَنْ  
الصَّوَابَ فِيهِ الصَّادُ الْمُعْجَمَةُ. وَالنَّارُصِيعُ: التَّرْكِيْبُ نقله الجَوْهَرِيُّ

. قال ابنُ عبَّادٍ : التَّـرْصِيعُ : التَّـقْدِيرُ والنَّـسْجُ كما يُرْصَعُ الطَّائِرُ  
عُشَّةً وفي الأَسَاسِ : رَـصَّعَ الطَّائِرُ عُشَّةً بِقُضبانٍ وريشٍ : قاربَ بعضَه من  
بعضٍ ونَسَجَه . التَّـرْصِيعُ : النَّشَاطُ عن ابنِ عبَّادٍ . والذي ذَكَرَه الجوهريُّ :  
التَّـرْصِيعُ : النَّشَاطُ زادَ في اللسانِ : مثلُ التَّـعَرُّصِ أَي هو مَقْلُوبَه . قال  
أَبو عُبيدَةَ في كتابِ الخيلِ : فَـرَسٌ مُرْصَعٌ الثُّنُنُ كَمُعَظِّمٍ إذا كانت تُنْذِئُه  
بعضُها فوقَ بعضٍ ونَصَّ أَبي عُبيدَةَ : في بعضٍ . وتاجُ مُرْصَعٍ وَسَيْفُ مُرْصَعٍ  
بالجَواهِرِ أَي مُجَلَّسٌ بالرَّصاعِ وهي حَلَقٌ يُجَلَّسُ بها . وارُ تَصَعَّ :  
الْتِزَاقٌ عن ابنِ عبَّادٍ وقيلَ لبعضِهِم : يَدَاكَ مُرُوتَصِعَتانِ قال : كَلَّابٌ بل  
فَلأَجَوانِ . ارُوتَصَعَتُ أَسنانُهُ : تَقارِبَتُ والْتِزَاقَتُ . وفي الأَسَاسِ :  
أَسنانُهُ مُرُوتَصِعَةٌ أَي مُرُوتَصَّةٌ . وتَرَاصَعَتِ الطَّيْرُ والغَنَمُ  
والعَاصِفِيرُ إذا تَسافَدَت . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الرِّصاعُ مُحْرَكَةٌ : أن  
يَكْثُرَ على الزَّرْعِ الماءُ وهو صَغيرٌ فيَصْفَرُّ ويُحْدِثُ دَولا يَفْتَرِشُ منه شيءٌ  
ويَصْغُرُ حَبُّهُ . ورَصَعَتُ عَينُهُ كَفَرِحَ : فَسَدَتُ والسَّيْنُ أَكْثَرُ . ورَصَعَ الشَّيْءُ  
: عَقَدَه عَقْدًا مُثَلِّثًا مُتداخِلًا كَعَقْدِ التَّمِيمَةِ ونَحْوِها وإذا أُخْذَتِ  
سَيرًا فَعَقَدَتِ فيه عَقْدًا مُثَلِّثًا فذلِكَ التَّـرْصِيعُ . والمَراصِعُ : الخُتومُ قال  
الفرزْدَقُ :

وجيئَنَ بأولادِ النَّصارى إليكمُ ... حَبالِي وفي أَعْناقِهِنَّ المَراصِعُ